

# الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {2}  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {3} مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ  
{4} إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ {5} إِهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ {6} صِرَاطَ الَّذِينَ  
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ  
وَلَا الضَّالِّينَ {7}

صدق الله العظيم

سورة الفاتحة

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من وقف بجانبني لإخراج  
هذه الدراسة على مستوي أسرتي ، أمي الحبيبة بناتي  
الغاليات آلاء ، إيثار ، إيلاف وآخر العنقود إسراء . إلى أخواني  
ياسر وأيمن ...  
إلى إخوانتي مها ، فايزة ، سيامية ، أميمة ... إلى  
الأحباب جميعاً ....  
إلى زوجي العزيز الأستاذ إسماعيل عيساوي

إلى روح أبي مصطفى الشيخ  
إلى أسرتي الكبيرة عمي جعفر الخواض عليه  
الرحمة ... إلى روح الشهيد مجذوب الخليفة والخواض  
الخليفة وكل شهداء آل الخواض والقراي .  
إلى زملائي مخرجي السودان جميعاً  
إلى أساتذتي وطلابتي في كلية الموسيقى والدراما  
إليكم جميعاً أبناء وطني وأهدىكم جهدي

## الشكر

ما كان لهذا البحث لولا أن وجدت كثير من أصحاب الأيدي البيضاء التي كان لها القدح المعلى في دفعي قدماً في الاتجاه الصحيح ، فاستحقوا أن أعبر لهم عن شكري وامتناني وتقديري . شكري خالص للأستاذ الفاضل الدكتور سعد يوسف عميد كلية الموسيقى والدراما الذي أشرف على هذا البحث لما بذله من جهد ومتابعة دقيقة وتوجيه قيم ونصائح فتحت أمامي الطريق لاستكمال هذه الدراسة ، وهو ليس مشرفاً على الدراسة فقط بل أستاذي الذي أعدني من مرحلة البكالوريوس فكان كمن خبرني في طرق المعرفة من الأبجديات حتى وصلت هذه المرحلة فأكرر شكري أجزله له .

كما أشكر أستاذي عثمان جمال الدين الذي كنت مشروع محاضر معه في شعبة الراديو والتلفزيون والذي تعلمت منه ما أفادني وشجعني أن أكتب هذا البحث لحاجة المكتبة الاكاديمية لمثل هذه الدراسات .

وشكري بلا حدود لـ د. بدر الدين أحمد إبراهيم شكراً جميلاً لما بذله معي من جهد وشكري يصل إلى مكتبة كلية الموسيقى والدراما وكلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية والى أمين مكتبة التلفزيون متمثلة في الاخ محمد الخواض .

والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى  
آله وصحبه أجمعين

ملخص البحث باللغة العربية:

تناول البحث موضوع الإنتاج الدرامي في الفضائيات العربية وتحديدًا للإنتاج الدرامي لأن الدراما تحوي كل أشكال البرنامج التلفزيونية كما هي الأكثر استخداماً للمعينات وآليات الإنتاج المختلفة .

كما تناول البث بالمناقشة والتحليل ، الامكانيات الفنية لهذه المعينات بشقيها البشري والمادي وذلك بهدف وضع اطار عملي لتحليل عمليات الإنتاج وتوضيح علاقات العرض التلفزيوني بالتفاصيل الدقيقة لعملية الإنتاج ابتداءً من أصغر وحدة الى إنتاج المادة التلفزيونية المتكاملة ولما كان تطبيق هذه العمليات مقصود بها مناقشة الإنتاج الدرامي التلفزيوني تحديداً في الفضائيات العربية تناول البحث الإحصائيات المرصودة من قبل اتحاد إذاعات الدول العربية الـ (ASBU) في بحث بعنوان الدراما التلفزيونية في الالفية الثالثة .

درس الباحث هذه الإحصائيات عبر الجداول المرفقة وصولاً الى المعوقات ومن ثم تقديم مقترحات قد تعين في صياغة الحلول لتلك المعوقات والخروج بدراسة تسهم في حد العجز والقصور في عملية الإنتاج الدرامي التلفزيوني ولتحقيق ذلك رأى الباحث أهمية معرفة تفصيل عمليات الإنتاج من خلال تحليل تلك العمليات وآلياتها وشاغل الوظائف الفنية حتى تتضح آلية العمل في المجال التلفزيوني للعاملين في حقل الإنتاج فحسب بل للأكاديميين والهواة للوقوف على تفاصيل عملية الإنتاج ، وطبيعة العمل الابداعي اذ ليس هنالك قوانين في عملية الابتكار بيد أن تمت قواسم مشتركة فيما يلي التنظيم والترتيب والدقة ، ولما كان الأمر يخضع للتجارب الإنسانية مع استصحاب تجارب الآخرين يظل هذا البحث العلمي كغيره من البحوث يسهم في وضع اطار نظري وعملي لعمليات الإنتاج الدرامي التلفزيوني .

## **Abstract**

This research tackles the subject:

“Drama production in Arab satellite channels” specifically Drama production, because Drama contains all forms of T.V. programs, and uses all productions tools as well Beside that the research tackles the artistic and technical ability in its human resource and material. Doing so, he research aims to form a practicle matrix to analgse production procedures to clear the relation between T.V. show and the production procedure details from begging to the complete product.

Implementing these procedures means, a methods of T.V. production discussion, in Arab satellite channels in specific, the research takes into consideration the statistics which is prepared by the “ASBU” in the annual report under the title : T.V. Drama in the third millennium”.

The research study this Data in the statistic forms attached, in order to stand on the problems and then give recommendation for solutions in order to give a study that could play a great role to fill in the gab in T.V. Drama production.

To fulfil that the researcher see the importance of knowing all. Production procedure through analyzing all that procedure and the cadres that works in the field, in addition to the Technicians Academician, and a matures.

Beside that knowing the nature of the artistic work is crucial, since there are no stability in , creations, when the matter concern with the human experience, this research may add a new viewpoint to the others, for a better T.V. Drama production.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر
د	مستخلص البحث باللغة العربية
هـ	Abstract
	خطة البحث ومنهجيته
و	فهرس المحتويات
ح	المقدمة
ط	اهمية البحث
ي	اهداف البحث
ك	مشكلة البحث
ل	اسئلة البحث
م	فرضية البحث
ن	حدود البحث
س	منهج البحث
الفصل الأول : التلفزيون الفضائي	
2-25	<b>المبحث الأول : البث الفضائي</b>
89 - 26	<b>المبحث الثاني : الإنتاج التلفزيوني والعمليات الفنية</b>
الفصل الثاني : إنتاج الدراما التلفزيونية	
154 - 91	<b>المبحث الأول : الإنتاج التلفزيوني إنتاج الدراما التلفزيونية</b>
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
156	<b>مقدمة الدراسة الميدانية</b>
- 157 190	<b>المبحث الأول : طرق وأساليب الإنتاج الخاص بالدراما التلفزيونية العربية المشكلات التي تواجه الإنتاج التلفزيوني الدرامي في الفضائيات العربية</b>
- 191 193	الخاتمة
194	النتائج
195	التوصيات
- 196 198	المراجع العربية
198	الدراسات

199	مقابلات شخصية ومقابلات تلفزيونية
- 200 203	المراجع الانجليزية
	الملاحق

المقدمة :

أصبح الإقبال كبيراً على مشاهدة الدراما التلفزيونية خاصة بعد ظهور القنوات الفضائية ، حيث أصبح الفضاء مكشوفاً وتعددت الخيارات أمام جمهور المشاهدة وتلاشت الزمكانية ، فازداد الاهتمام بإنتاج المادة الدرامية التلفزيونية لما للدراما من أهمية خاصة في معالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتى التعليمية لما تجده من قبول لدى كل القطاعات المستهدفة ، فزاد الاهتمام بمعرفة وامتلاك أنجح الوسائل والأساليب الفنية التي تجعل الإنتاج ينافس ويجد مكانه في خارطة البث الدرامي التلفزيوني والذي نافس السينما بل سحب جمهور غفير منها ولخصوصية هذا الجهاز الذي لا يكلف سوى إدارة المؤشر هذا الزائر الدائم ، وبدخول التكنولوجيا الحديثة وظهور الوسائل الفنية التي بمقدورها تجسيد الأفكار التي كانت تنفيذها ضرباً من الخيال فاستخدمت الأدوات الفنية من كاميرات حديثة وأجهزة وحواسيب وأجهزة مونتاج وإضاءة ومؤشرات جعلت للعرض التلفزيوني تميزاً خاصاً جعله حاضراً في مقدمة الوسائل الإعلامية لما يتمتع به من فورية وأمنية ، وحميمية بوجوده في متناول يد المشاهد لا عناء في الوصول إليه إلا مصاريف تدفع لامتلاك الجهاز مرة واحدة كل هذا جعل الممثلين لهذا المال البحث في تطوير المادة المنتجة للبث في هذا الوسيط ، حيث أصبح بلا مكان تقديم كل المعرفة بشتى الطرق من بثها الدراما لما لها من تأثير وحضور لدى المتلقي عامة مهما كانت درجة تعليمه أو أميته .

أهمية البحث :

يكسب هذا البحث أهمية من تزايد الاهتمام بالدراما التلفزيونية وتأثيرها الكبير وإحداثها استجابات كبيرة لدى المشاهد ، فتوسعت قنوات إنتاجها وزاد الطلب عليها على مدار البث الدرامي التلفزيوني في القنوات الفضائية سوى كانت على شكل أفلام ومسلسلات أو سلسلة أو حتى على مستوى الفقرات القصيرة ولا تخلو أي خارطة قناة تلفزيونية من المادة الدرامية أن لم تكن قناة متخصصة فقط للإنتاج الدرامي التلفزيوني .

كما أن هذا البحث قد يستطيع تغطية جزء كبير من العجز في امتلاك الأدوات الفنية لعملية الإنتاج الدرامي التلفزيوني لما تتطلبه هذه العملية من التجريب والتطبيق واستصحاب التجارب المتكررة لعملية الإنتاج كذلك قد يشكل إضافة للمكتبة السودانية والتي تفتقر للدراسات المتخصصة في هذا المجال كذلك لممارسي مهنة الإنتاج والإخراج التلفزيوني ولطلاب دراسات الراديو والتلفزيون على وجه الخصوص المعنيين بالإنتاج التلفزيوني عامة ، فتوصيف وتحليل عمليات الإنتاج في شأنه أن يقرب الصورة لهؤلاء جميعاً .

## أهداف البحث :

- لما كان وجود الدراسات في مجال الإنتاج مهماً خاصةً على مستوى الفضائيات ولأهمية وجود الدراسات والأطر النظرية في عملية التطوير قاطبة باعتبارها أقصر الطرق للوصول لمخرجات علمية وبالتالي الحصول على نتائج مرضية .
- يهدف هذا البحث إلى وضع إطار نظري سهل التنفيذ يساهم في عملية الإنتاج الدرامي التلفزيوني بشكل علمي .
- استخدام الطرق العلمية مع الوضع في الاعتبار خصوصية الوسيط (التلفزيون) بحكم الصورة وتأثيراتها البصرية وبالتالي امتلاك أدوات التعبير المناسبة لتلك الخصوصية .
- زيادة الوعي ولغت الانتباه إلى الإمكانيات التكنولوجية وتسخير ما يتمتع به التلفزيون من إمكانيات على المستوى الفني .
- أهمية امتلاك الحرفية العالية بالنسبة للعاملين في حقل الإنتاج التلفزيوني.
- المساهمة في حلول المشاكل والمعوقات التي تقف في وجه تطوير الدراما .
- تمكين الفضائية السودانية من الاستفادة من الإيجابيات وتجاوز السلبيات فيما يلي إنتاج دراما تلفزيونية قادرة على المنافسة .

مشكلة البحث :

تناول البحث إشكاليات ومعوقات الإنتاج الدرامي التلفزيوني في الفضائيات العربية بدراسة شقي الإنتاج البشري والمادي ومحاولة رصد العملية الإنتاجية التلفزيونية بالتفصيل ووضع إطار يمكن تنفيذه بسهولة ويسر وتقريب المفاهيم والمصطلحات التلفزيونية ومراعاة لغة الوسيط وتحفيز امتلاك أدوات الإنتاج خاصة فيما يخص إنتاج الدراما التلفزيونية في الفضائيات العربية ، وسيما أن هناك تجارب ناضجة على مستوى الإنتاج وتراكم كمي وخبرة في الوطن العربي في مصر وسوريا مما يساهم فعلاً في البداية من حيث انتهى الآخرون بالنسبة للفضائيات صاحبة الإنتاج الخجول او غير المستوفي شروط المنافسة وحل هذه الإشكاليات او المساهمة في حلها يصب جله في خانة الإسراع بتعديل خط إنتاج الدراما التلفزيونية وتغطية العجز في الإنتاج ولتكن هناك مرجعية علمية للمنشغلين في الحقل الإنتاجي وطلاب الكليات المتخصصة في إيجاد مادة تقرب وتسد العجز والقصور في دراسة التلفزيون نظرياً لعدم امتلاك هذه الكليات المتخصصة لأجهزة وآليات الإنتاج التلفزيوني واعتمادها على الدراسات النظرية وأهمية التأهيل العلمي لمن يريد الانخراط في العمل المهني فيما بعد .

أسئلة البحث:

- 1/ ما هي المشكلات التي تواجه إنتاج الدراما التلفزيونية في الفضائيات العربية ؟
- 2/ ما هي أساليب الإنتاج المتبعة ؟
- 3/ هل يتم الإنتاج الدرامي التلفزيوني في القنوات الفضائية بنفس الكفاءة ؟
- 4/ ما هو دور شركات الإنتاج في سد النقص في إنتاج الدراما التلفزيونية ؟
- 5/ هل تمتلك هذه الشركات آليات الإنتاج بصورة تكفي لإنتاج الدراما ؟
- 6/ هل تستطيع شركات الإنتاج الدرامي التلفزيوني لوحدها ؟
- 7/ كيف تسد القنوات الفضائية حاجتها من الدراما التلفزيونية ؟

فرضية البحث :  
يفترض الباحث أن الإنتاج الدرامي التلفزيوني في  
الفضائيات العربية ، في كثير من الأحيان لا يتم بالصورة العلمية  
التي تعتمد على امتلاك أدوات الإنتاج البشرية والمادية بالصورة  
التي تجعله قادراً على المنافسة .

حدود البحث :  
حضرت الدراسة في الإنتاج الدرامي التلفزيوني في  
الفضائيات العربية من الفترة من 2002 - 2010م .

منهج البحث :  
استخدم الباحث في هذا البحث أكثر من منهج في تناول  
موضوعاته فاعتمد الباحث المنهج التاريخي في جميع المعلومات  
من المراجع القديمة والآتية الحديثة والتحليلي في تحليل  
المعلومات والنتائج ذات الصلة بموضوع البحث والمنهج الوصفي  
في توظيف العمليات الفنية في الدراسة بعينة الوصول إلى  
تحقيق أهداف البحث .